اي العسكرين الشامي والعراقي فقد قتل بعضهم
من بعض فلا يكفون الا بالصنخ وعدم الانتقام
قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك
ويسالك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به
فكتب اليه معاوية ان اطلب ما شئت واشترط
فاني اوتيك بذلك وارسل اليه رقا بياضا
وختم في اسفله وقال اكتب فيه ما شئت
فاشترط الحسن اشياء منها ان يكون له بيت مال
الكوفة وان يكون له خراج دارابجرد وان يكون
الخلافة بعد معاوية له ولاخيه الحسين وفي
رواية تكون للمسلمين يولون من شاءوا وان لا
يتعرض لاهل العراق ولا يبتغي منهم فغدر الحسن
وبايعه فقال معاوية تكلم يا حسن فقام فحمد الله
واثنى عليه وقال ايها الناس ان الله هداكم
باولنا وحقن دماءكم باخرنا وان معاوية نازعني

امرًا

امرا انا احق به منه واني تركته حقنا لدماء
المسلمين وطلبا لما عند الله فشهد جماعة من
الصحابة انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول للحسن ان ابني هذا سيد وسيصلح الله
به بين فئتين عظيمتين من المسلمين تكون بينهما
مقتلة عظيمة وسميت تلك السنة سنة الجماعة
لاجتماع الناس ورفع القتال بينهم وعن الحارث قال
لما رجع علي من صفين علم انه لا يملك ابدا فتكلم
باشياء كان لا يتكلم بها وحدث باحاديث كان لا يحدث
بها وقال فيما يقول ايها الناس لا تكرهوا امارة معاوية
والله لو فقدتموه لرايتم الرؤوس تنزل عن كواهلها
كالحنظل ومنها ملك بني امية ويزيد بن
معاوية ومن بعده المشتمل على الفتن العظام
كقطع الليل المظلم عن عمران بن حصين قال لبث
الناس الى رسول الله بنو امية وثقيف وبنو حنيفة

Copyright © King Saud University